

إضافة عيين سطور هذا الكتاب ستجد خواطر كُتبت من القلب، وتأملات
وُلدت من التجربة، وكلمات تبحث عن النور في أكثر اللحظات ظلمة.

هذا الكتاب رحلة بين الإيمان والأمل، وبين الألم والصبر، وبين خيبات
البشر ويقين القلب بالله.

ستجد فيه حديثًا عن الحياة، والعائلة، والصدقة، والخذلان، والنجاح،
والوحدة، والسكينة التي لا يمنحها إلا القرب من الله.

فإن وجدت في هذه الصفحات ما يلامس قلبك، فاحمد الله الذي جمع
بين روح كتبت، وقلب احتاج إلى هذه الكلمات.

شمس ساطعة في سماء الله العالية
ليست مجرد كلمات، بل بصمة أمل لكل من يبحث عن النور. نوان فرعي

"إذا خرج الكلام من القلب، وصل إلى القلب."



"ارسم بصمة واصنع بصمة."

بصمة أهل

الكاتبة أنسام عبد الرحمن

M Q T B S T A M L

كتاب الخواطر

2026

شمس ساطعة في سماء الله العالية

بصمة أهل

الكاتبة أنسام عبد الرحمن



M Q T B S T A M L

شمس ساطعة في سماء الله العالفة

بصمة أمل

تألف: أنسام عبد الرحمن

إلى كل قلب يبحث عن النور وسط العتمة .

مقدمة الكتاب

هذا الكتاب هو مجموعة من الخواطر التي كُتبت من القلب قبل القلم، وتحمل تأملات في الحياة، ورسائل في الإيمان، وتجارب في الحب والصدقة والأسرة، ودروسًا علّمتني إياها الأيام.

هو حديث نفسٍ أرادت أن تترك أثرًا طيبًا، وأن تذكّر كل من يقرأ بأن الله أقرب إلينا من كل شيء، وأن بعد كل تعب فرجًا، وبعد كل ظلام نورًا، وبعد كل عاصفة شمسًا جديدة تشرق في سماء الروح.

فإن وجدت في هذه الصفحات ما يلامس قلبك، فاحمد الله؛ فهو مصدر كل خير، وما أنا إلا سبب بسيط أراد أن يزرع بصمة أمل في هذا العالم.

الفصل الأول : عن الإيمان واليقين بالله

عن اليقين بالله

مهما اشتد الأذى ممن حولك، تيقن أن الله دائماً بجانبك، فثق به ووكل أمرك إليه.

إن كنت تريد النجاح والفوز والمحبة والصعود في الحياة والسعادة وراحة البال، فشيء واحد يكفيك: التوكل على الله؛ فالله لا يخيب أمل عباده.

إن ضاقت بك الدنيا فالجأ إلى الله، وإن فرجت بك الدنيا فالجأ إلى الله؛ لأن الله بيده كل شيء.

﴿وَأَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾

﴿لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

ادعه وتوكل عليه، ولا عليك.

...أفضل طريق للنجاح هو التوكل على الله.

سأفعل ما أريد وقتما أريد، وأذهب أينما أريد وقتما أريد، ما دام ذلك يرضي الله تعالى؛ فلا حاجة لإرضاء الناس.

سأقف أمام نفسي وأواجهها، وسأرتقي بنفسي وأطورها، ولن أطلب المساعدة إلا من الله.

الحمد لله أن الملك كله لله.

الحمد لله أن لا حاجة لمخلوق بوجود الخالق.

الحمد لله أن الأمر كله بيد الله وحده.

قد تكثر ذنوبك ويزداد بعدك عن الله يوماً بعد يوم، لكن تيقن أنك إن عدت إلى الله فلن يخلق باباً في وجهك، وسيتقبل توبتك؛ فقط عد إليه.

قد نكون اليوم نعيش أياماً مريرة مليئة بالذل والقهر، لكن غداً سينقلب كل شيء؛ لأن الملك لله يورثها من يشاء.

الحمد لله.

ابتسموا ما دام الله موجوداً؛ سيوجد الخير والأمل.

لا تياس من الحياة، فالله موجود معنا دائماً.

تفاعل، ولا تكن متشائماً في نظرتك إلى المستقبل؛ فأنت لا تعلم ماذا خبا الله لك من خير.

أهلاً وسهلاً بيوم جديد، أهلاً بأمل جديد مليء بالسعادة وحياة زاهرة.

الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله.

مركز على حياة محفوفة بما يرضي الله.

ابدأ يومك بذكر الله، وأنه بذكره، حتى تُكتب من الذاكرين.

اللهم اجعلنا من عبادك الذاكرين الشاكرين الحامدين الذين رضيت عنهم وأرضيتهم.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بِاقٍ﴾

الفصل الثاني: نقاء القلب والروح

1. لا تنظر إلى الأشخاص الذين حولك بما أسأؤوا إليك، بل حاول أن تنظر إليهم بما فعلوه من أشياء جميلة معك؛ لكي يبقى قلبك نظيفاً، ولا يتلوث بأحقاد المجتمع.

٢. كثرة التسامح دليلٌ على كِبَر القلب وقوة صاحبه.

٣. لا نحتاج إلى دعم الأشخاص المحيطين بنا لكي ننجح في حياتنا، بل نحن من يدفع أنفسنا إلى الأمام؛ لأننا نحن من نريد النجاح، لا هم. فنحن ننجح لأجل أنفسنا، لا لأجلهم.

٤. لا تلاحق زلات الناس وأخطاءهم، فلكل إنسانٍ أخطاء، وأنت أيضاً لديك أخطاء، ولا تحب أن يلاحقك الناس بها

٧. التسامحُ أصبحُ حقداً، والعدلُ والمساواةُ أصبحا ظلماً، والكرِيمُ يُسمى بخيلاً، والبخيلُ يُسمى كريماً، والطيبُ أصبح في نظر البعض ضعيفاً، والشريِرُ أصبح قوياً. وللأسف، أصبحت هذه المفاهيم قانوناً فكرياً في كثيرٍ من المجتمعات، وكل ذلك بسبب الضعف الديني.

٨. إن ضاقت بك الحياة، فسامح، وإن أساء إليك الناس، فاصفح، وإن قسا عليك من حولك، فاحتسب أجرك عند الله؛ فما نقص عبدٌ بعفوٍ إلا عزّاً.

٩. القلبُ النقيُّ لا يحمل في داخله كرهاً لأحد، بل يدعو للجميع بالخير، حتى لمن آذاه.

١٠. من أجمل صفات الإنسان أن يكون قوياً في مواقفه، رحيماً في قلبه، نقياً في سريره.

١١. الصفاء الداخلي نعمة عظيمة لا يشعر بقيمتها إلا من امتلأ قلبه بذكر الله، وتحرر من الحقد والغيرة والمقارنات.

١٢. عندما يكون قلبك سليماً، ترى الحياة أبسط، وترى الناس بأعين الرحمة، وتنام مطمئن النفس.

١٣. لا تحمل في قلبك ما يتقلك؛ فالعفو راحة، والتسامح شفاء، وترك الأمور لله طمأنينة لا توصف.

١٤. من حافظ على نقاء قلبه، حفظه الله من كثيرٍ من أوجاع الدنيا، وفتح له أبواب الراحة والسكينة.

١٥. أجمل القلوب قلباً لا يؤذي أحداً، ولا يتمنى الشر لأحد، ويعيش راضياً بما قسمه الله له.

١٦. إذا أردت راحة قلبك، فطهره من الحقد، واملأه بالإيمان، واترك ما يؤذيك لله.

١٧. ليس النقاء أن تعيش بلا أخطاء، بل أن تظل صادقاً، طيباً، وتعود إلى الله كلما أخطأت.

١٨. القلب الذي يعرف الله لا يضيق طويلاً، لأن صاحبه يعلم أن كل شيء بقدر، وأن رحمة الله أوسع من كل ألم.

١٩. لا تجعل قسوة الناس تغير طيبة قلبك، فالأصل الطيب لا يتغير مهما تبدلت الفصول.

٢٠. يبقى أنقى الناس قلباً هم أولئك الذين عرفوا الألم، لكنهم اختاروا أن يكونوا رحمةً لا قسوة، ونوراً لا ظلاماً.

الفصل الثالث: الإنسان وصراعه الداخلي

هذا الفصل يعبر عن ذلك العالم الخفي الذي يعيشه الإنسان في داخله؛ عالم من الصمت، والكتمان، والأسئلة التي لا تجد جواباً، والخذلان الذي يترك أثره في القلب، والذكريات التي تبقى رغم مرور الأيام.

هو فصلٌ يتحدث عن صراع الإنسان مع نفسه، ومع أفكاره، ومع مشاعره، ومع هذا العالم الذي لا يفهمه دائماً كما يريد.

قيمة الإنسان وحدود التعامل

« إعطاء الناس أكثر من قيمتهم يجعلهم يروك أقل منهم، فعندما تريد التعامل مع الناس عامل كل شخص حسب حجمه وقيمه التي تراها أنت فيها، وحتى أعط نفسك الأشياء والقيمة الكبيرة». »

حين لا تجد من يفهمك

. عندما تشعر أن لا أحد يفهمك ولا أحد يهتم لأمرك وتحتاج إلى الحديث لأحدهم، اذهب إلى مكان لا يراك فيه أحد، وقل ما تريد قول بصوت عالٍ أو منخفض إذا كان هذا المكان قريباً من البشر، وابك واشك .. إذ لم ترتح اكسر شيئاً واستعد من الشيطان وتوكل على الله.

أشعر أنني وحيدة مع أن عائلتي قريبة، لا أحد يفهمني ولا أدع مشاعري تفضحني، هل لأنني كتومة؟ أو لأن عائلتي فعلاً بعيدة عني مع أننا في نفس المنزل؟ أم أنا من فتحت هذه الفجوة بيننا؟ أم السبب أنني ألبى ما يريدون وأسمعهم عندما يحتاجون ودعمهم متى يحتاجون، نسوا أنني أريد منهم لدرجة أنهم نسوا أنني إنسان أفرح وأحزن لست فقط سنداً ودعماً لهم.

فقدان الثقة

لا أستطيع أن أثق بمن حولي بسبب خيبات الآمال الكبيرة التي عشتها من أكثر الناس محبةً لدي وأقربهم

أسرار لا يعلمها إلا الله

كما أن لهذا الكون أسراراً لا يعلمها إلا الله، أنا لذي أسرار لا يعلمها إلا الله.

الركض خلف الدنيا

هل انتهيت من الركض على الدنيا الفانية التي لا تتجاوز يوماً أو بعض يوم مقارنة بالآخرة؟ إذاً توقف.

توقف وفكر بيوم لا ينفع مال ولا بنون، فقط أنت وما قدمت لهذا اليوم. لا تكن ضحية لمتاعب الحياة الدنيا، لا يخرج منها غير الذل، لكن مع الله ليكن الله معك.

الذكريات وأثرها

تتمكن الذكريات من قلوب البشر، وعلى قدر تحملك لها تستطيع أن تعيش قدر الألم.

الذكريات تبقى ذكريات صحيح، لكنها تؤثر بنا على مر السنين.

الأم ملاذ الأمان

الأم أجمل شيء في هذه الحياة، فهي مصدر السعادة والثقة والأمان، وكل شيء جميل في هذه الحياة. فحافظ عليها ودعها تعيش في حياة هنيئة، وأقل ما فيها أن تُرضيها في الحياة؛ لأنك لا تعلم من سيموت أولاً.. ولا تندم.

واقع المجتمع

أصبح قانون حياتنا في كثير من مجتمعاتنا عكس ما يأمر به ديننا.

في عامنا هذا، أصبحت حياتنا متداخلة؛ لا تستطيع تمييز الذكر من الأنثى، والإنسان من الحيوان.

مواجهة الحياة

لا أستطيع أن أرسم طريق حياتي كما أريد، ولكن سوف أديرها بعقلي كما أريد.

سوف أبتسم؛ لأن العبوس لن يحل المشكلات.

أنا مؤمنة أن كل صغير وكبير بيد الله، وكل شيء بيد الله؛ فسأدعو الله أن يعطيني الحكمة لأستطيع التصرف بما يليق بي وبإسلامي.

سأقف أمام نفسي وأواجه نفسي، وسأصعد بنفسي وأطور بنفسي، ولن أطلب المساعدة إلا من الله.

قلم الحياة

قلم الحياة لا يمحو أخطاء الماضي، ولكن يكتب أعمال اليوم وكل يوم.

الحقيقة المؤلمة

في بعض الأحيان الحقيقة تكون مؤلمة، لكنها تبقى أفضل من الكذب والخداع.

لا يؤثر بي كلام الناس؛ لأنني تعرضت ممن يجب أن أحبهم قسوة لا يعلمها إلا الله، فماذا أنتظر من الغريب؟

أحرقنتي أشخاص كان يفترض بنا أن نكون عائلة، فبعد الآن لم أعد أبالي بكلام من حولي أو ب
أي شيء.

خاتمة الفصل

في رحلة الإنسان مع الحياة، يكتشف أن أصعب المعارك ليست مع الآخرين، بل مع نفسه.

مع ذكرياته، ومع خيباته، ومع وحدته، ومع الأسئلة التي تدور في داخله دون أن يجد لها جواباً واضحاً.

ومع ذلك، يبقى الأمل قائماً ما دام الإنسان قادراً على الوقوف من جديد، ومادام يعلم أن الله وحده يفهم ما في قلبه، ويعلم ما يخفيه صدره، ويقدر على أن يبدل حزنه طمأنينة، وضعفه قوة، وانكساره نوراً يقوده إلى الطريق الصحيح.

الفصل الرابع :الناس والعلاقات والخيانة

أصعبُ خيانةٍ هي أن لا يصدقكَ من تضمنهم أحبابك في حياتك عند أول إشاعةٍ أو إساءةٍ تصيبك،
ويصدقونها عنك دون حتى أن يسألوك، ويقفوا ضدك مع عدوك...

عادي مررنا فيما هو أكثر... من هذا...

علينا أن نضع حواجزَ وخطوطاً حمراء على كل من حولنا ومن نقابل، وفيما قول من حولنا أقصد كل
من حولنا من أبٍ وأمٍ وأختٍ وأخٍ وحبیبٍ وصديقٍ، لأننا لا نعلم ماذا يخبئ لنا المستقبل من ألم وسعادة، ولكي لا
تقترب هذه الآلام كثيراً فتدمرك...

في بعض الناس يغرک كلامهم الحلو، بس من جواتهم شيء ثاني خالص .بصراحة هاد النوع من الناس بيستأهل
جائزة الأوسكار، لأن كل واحد فيهم شركة إنتاج لحالو، كاملة مكملة من كاتب السيناريو والمخرج والمنتج والمصور
والممثل... أنا بحكي بصراحة من جوات قلبي، بقية بصراحة مبدعين...

”عندما تريدُ قولَ): أنا أثقُ بك(، فُلها مجازياً؛ لأنَّ لا أحد يستحقُّ الثقةَ في هذه الأيام، فأغلبهم يلعبون هذا الدور للتسلية لا غير. فالإخلاصُ إيجادُه صعب، ولن تجده إلا في أصعب المصائب وأكبر الأفراح إن وجد

من كان يجرء أن يتكلم عنك من أمامك ما كان تحدث عنك في مغيبك بسوء ..

”صادق من يصارحك وليس من يجاملك، فمن يصارحك يصارحك لأنه يعلم من أنت وليس بوجهين كما يجاملك...”

غريبة هي أحوال الناس؛ يحبون من يذمهم ويهينهم، ويكرهون من يحبهم ويريد لهم الخير. عجيب أمرهم، يركضون خلف من لا يهتم لأمرهم ويضمر لهم الشر، وينسون من ينصحهم ويرجو لهم التوفيق”.

غريب أن يتصف المرء بالوفاء مع من لا يستحق، بينما يقابل بالصد من كان معه على الدوام. وفي الختام، أقول: ما عاد في الناس خير”.

الخير موجود، ولكن السيئ هو من تخليت عنه ووجدت الشر فيه. كل فرد يتحمل مسؤولية أخطائه؛ فمن عرف خطأه وعاد لصوابه، ما ضره في شيء”.

أما أصحاب المصلحة الذين يشوب علاقتهم الخطأ، فلا مجال لعودتهم؛ فالخطأ الذي لا يُغتفر ليس له مكان منذ البداية”.

الناس يا صاحبي ما بتحب يلي يريدلها الخير بل تحب يلي يرميها تحت الأجرين...

مهما اشتدت فيك الأيام اعمل بأصلك وتربايتك
أهلك لأنهم هم من رح يفوتوك الجنة مش الناس
إيش رح تنفحك وكلامهم لأي مدى رح يرفعك
ومعقول رح يضلوا سند إلك مثل أبوك ويحبوك
زي أمك ما بتحبك ولا زي إخوانك ما بقدروك
طيب شو بدك فيهم الناس...

يا من تقول ما في خير بالناس الخير موجود بس أنت ما بدك تشوفه...

هناك أناسٌ يمتلكون الجمالَ الخارجي، ولكن فاقدين الجوهر الداخلي، فما فائدة جماله...

هناك أناسٌ أسماؤهم كالتصرفات، وبحسب وجودهم تكون حالتك...

عندما تفكر في الناس بنية طيبة لا تنتظر منهم هذا...

تعامل مع الناس) من حولك (كأنهم جزء من حياتك العامة لا الخاصة”...

التمسك بالأشخاص بقوة يجعلك تخسرهم بسرعة في هذا العصر...

”قلت أهتمام البشر نعمة أكبر من اهتمامهم، لأن اهتمامهم مؤلم أكثر من تجاهلهم”...

كثير من البشر يقولون أحبك نصفهم لا يعرفون قيمتها ونصف الآخر يجرحون بها قلوب الكثيرون ...

لا قيمة للحب والعشق هذة الايام لأن العشق والحب انتهى على زمن الشعراء القداماء مثل قيس بن
الملوح ومجنون ليلى وغيرهم ..

عن الثقة والندم:

”مضت سنين من عمري ولم أثق بأحد إلى أن أتيت وجعلتني أحبك وأثق بك، فلا تدع السنين القادمة تذهب على ندمي عليك”...

عن النصيب والقدر:

“تذكر أن زوجتك خلقت من ضلعك (ضلع الرجل)، فإذا لم نكمل فاعلم أنني لست من نصيبك، ليس عيباً بي ولا بك، بل هذه حكمة من الله...”

حقيقة الحب:

“يقولون أن الحب أجمل ما في الحياة، وفي الحقيقة أوله جميل، ووسطه تدمير، وآخره فجوة مليئة باليأس...”

بين الحب والصداقة:

“ لا تجدون حباً من دون جروح وألم، ولكن تجدون صداقة قوية لا تهزها الأيام والأيام...”

الوفاء في الأحران:

“تفيض الدموع وتكثر الأحران، ولكن تجد أفضل من أخت تكون معك في هذه الأيام...”

“صديقي العزيز في ذلك اليوم الذي جرحنتي فيه فأنا لم أشفا منه مهما مرت الأيام وسنين، إلى أنني ما زلت متألّمة منه فلا تطلب مني أن أسامحك...”

“صديقي العزيز لقد جرحنتي جرحاً يكبر ألمه في كل مرة أفكر فيها، فلا تطلب مني أن أسامحك... فلا أستطيع...”

صديقي أنت الصديق الذي كنت في قلبي، كأننا عشنا أياماً جميلة معاً ولم أتوقع منك الغدر، كنت تشكو لي همك وأحزن على حزنك وأدعو لك عندما أدعو لإخوتي، كنت تشكو من أناس اليوم فضلتهم عليّ وتتجاهلونني لأجلهم، أبعث لك الرسائل لأطمئن عليك، ولكن بعد انقطاعي عنك لعدة أيام أتفاجأ أنني أزعجتكم، وفوتوا لحظة من حياتك على الذين كنت تشتمهم عندي والآن تسعد لغيابي يا لك من صديق! فرحت في محبتك صحبتك ولم أكن أعلم أنك كنت تظنني طبيب لجروح وبعد شفائك عليّ الذهاب ولكنني سأكون دائماً بجانبك وقت الحاجة، لأنني لا أغدر أبداً بصديق... أتأسف وبشدة أن كانت رسالتي طويلة عليك، ولكنني أحببت أن أودعك وداعاً يليق بك ويليق بمحبتني إليك، لن يكون سهلاً تخطيك، ولكن ما دام استطعت أنت فأنا أستطيع...”

الفصل الخامس : القوة والهيبة والخصوصية

هذا الفصل يتناول المعاني التي تصنع شخصية الإنسان القوية؛ الهيبة التي تُكتسب بالاحترام لا بالتصنع، والقوة التي تتبع من ضبط النفس لا من كثرة الكلام، والخصوصية التي تحفظ للإنسان كرامته وتجعله أكثر اتزانًا في حياته وعلاقاته.

هو فصلٌ يذكّر بأن الإنسان لا يحتاج إلى أن يكشف كل ما بداخله، ولا أن يبهر نفسه للجميع، ولا أن يسمح لأحد بأن يرى نقاط ضعفه أو يتجاوز حدوده.

الهيئة في الصمت

“قل نقاشك مع من حولك لأن هذا يزيد من هيبتك”.

“لا تُكثر الحديث مع من حولك لأن هذا يقلل من قيمتك وشأن نفسك”.

“قلة الكلام دليل على الغموض والقوة”...

“كثرة الكلام دليل على براءة القلب”...

الهيئة الحقيقية لا تحتاج إلى رفع صوت، ولا إلى كثرة كلام، بل تظهر في هدوء الإنسان، وثباته، واختياره للكلمات التي يقولها بعناية.

القوة التي تصنعها التجارب

“كثرة تجاربك في الحياة تجعلك تتقدم بقوة أكبر إلى الأمام.”

“التجاهل لا يعني ضعف أو فشل أو عدم القدرة بل يعني قوة لأن الأقوياء لا يقاتل الضعفاء...”

“تقدير الذات نعمة لا يمتلكها جميع الناس...”

كل تجربة تمر بها تضيف إلى شخصيتك نضجًا، وتمنحك فهمًا أعمق للحياة وللناس. ومع مرور الوقت، تدرك أن القوة ليست في ردّ كل إساءة، بل في معرفة ما يستحق اهتمامك وما يستحق التجاهل.

لا تلاحق أخطاء الآخرين

“لا تلاحقوا زلات وأخطاء الناس، فلكل الناس أخطاءً وأنت أيضاً لك أخطاءً، ولا تحبّ من الناس أن تلاحقك ببعضها.”

من علامات الرقي أن ينشغل الإنسان بإصلاح نفسه بدلاً من تتبع عيوب الآخرين، فالكل يخطئ، والكمال لله وحده.

لا تتخذ بالمظاهر

“لا يغرُّكَ شموخٌ وهيبَةٌ ملكِ الغابةِ فهو يخافُ صوتَ الديكِ، ولا يغرُّكَ حجمٌ وشراسةُ الديناصوراتِ فنقرةٌ صغيرةٌ على إحدى ركبتيه تُفقدُه قوتهُ تماماً”.

فإذاً لا يغرُّكَ شموخٌ على وجهِ البشرِ، فكلُّ واحدٍ يملكُ نقطةَ ضعفٍ. هكذا خلقنا الله، فهي حكمةٌ من حكمِ الله على مخلوقاته لنصرةِ المظلومِ على الظالمِ، وعلى الإنسانِ بشكلٍ خاصٍ لاختبارِ صبرهم وإيمانهم به سبحانه وتعالى.

“لا يغرُّكَ جمالُ الطاووسِ، فهو كغيره من مخلوقاتِ الله تعالى”...

ليس كل ما يبدو قوياً أو جميلاً كاملاً كما نظن؛ فلكل إنسان نقاط ضعف، ولكل مظهر حقيقة لا يعلمها إلا الله.

الحدود والخصوصية

“علينا أن نضع حواجزَ وخطوطاً حمراء على كل من حولنا ومن نقابل، من أبٍ وأمٍ وأختٍ وأخٍ وحبیبٍ وصديقٍ، لأننا لا نعلم ماذا يخبئ لنا المستقبل من ألم وسعادة، ولكي لا تقترب هذه الآلام كثيراً فتُدْمركَ”...

“لا تدع أحداً يرى نقاط ضعفك، فأنت لا تعلم ماذا تخبئ لك الحياة لغدٍ”...

“لا تشفق بمن حولك حتى لو كان أقرب الناس إليك، لا تعلم ماذا تخبئ لك الأيام وغداً”...

الخصوصية ليست قسوة، بل حماية للنفس. ووضع الحدود لا يعني البعد عن الناس، بل يعني معرفة المسافة التي تحفظ كرامتك وسلامك الداخلي.

الاهتمام بالنفس أولاً

“تفرغ لنفسك أكثر من تفرغك للناس لأن وقت الحاجة لن تجد إلا نفسك”...

من حقك أن تمنح نفسك الوقت والاهتمام الذي تستحقه، وأن تجعل راحتك النفسية أولوية، لأن الإنسان إذا أهمل نفسه خسر الكثير.

خاتمة الفصل

القوة الحقيقية لا تحتاج إلى ضجيج، والهيبة لا تُشتري بالمظاهر، والخصوصية ليست ضعفاً بل وعياً.

كلما عرف الإنسان قيمة نفسه، وقلّ حديثه، وحفظ أسرارهِ، ووضع حدوداً واضحة في علاقاته، أصبح أكثر اتزاناً وهيبةً وراحة.

فالإنسان القوي ليس من يُخيف الآخرين، بل من يعرف نفسه جيداً، ويحفظ كرامته، ويعيش بثقة هادئة لا تهزها تقلبات الحياة.

الفصل السادس: الحياة والقدرة والتجربة

الحياة كانت طويلةً وأوشكت على الانتهاء، فلماذا لا نفكرُ بأنفسنا قليلاً بدل انشغالنا بالناس...

الحياة في أيامها الأخيرة، يا أيها البشرُ لماذا لا تشغلوا أنفسكم بكيف سوف تقابلوا ربكم بدل انشغالكم بأكلِ لحمِ بعضكم...

الحياة مرةً، بس علمتنا الكثير، وأفضلُ ما في الأمر أنها ما بتكف عن تعليمنا إنا، وبتحاسبنا حسب أخطائنا، وبتحطنا بأصعب التحديات والاختبارات لنكون أقوى وأذكى ونستطيع العيش بلا خوفٍ. وطبعاً كلُّ واحدٍ بيتعلم على قد عمره أو أكثر... ولازم أنك تتعلم عشان لا تتألم أكثر من طاقتك... فكل شيء تعلمته في حياتك ساعدك وعلمه لغيرك وانقذ حياته ولا تخليه يعاني مثلك ويتعب أكثر منك، اختر حبيب ومساعدته أحسن ما يلف عليه خبيث ويدمره...

الخطأ واردٌ في هذه الحياة، فهناك كثيرٌ من الأخطاء، حتى أوشك على وجودي في الحياة هو الشيء الوحيدُ الصحيحُ...

مع عدمِ تقبلِ الواقعِ وانتظامِهِ، إلا أنه حقيقةٌ ولا يمكنُ نسيانُهُ...

تتمكن الذكريات من قلوب البشر، وعلى قدر تحملك لها تستطيع أن تعيش قدر الألم...

الحياة عبارة عن أيام يحدث فيها العديد من الأحداث، تترك بداخلك بصمات بمختلف الألوان...

عش حياتك، استمتع باليوم وانتظر المستقبل...

تمعن في الطبيعة، تمعن في مخلوقات الله، سوف تتعلم منهم أشياء كثيرة لم تكن لتتعلمها لو جلست تتعلم في مدرسة
البشر...

أعوام تمر وليالٍ تتلاشى وجفون تغمض وذكريات تُنسى وأخرى تبقى، وفي النهاية الأيام تمر ويأخذ كل إنسان نصيبه من الدنيا...

هنالك أوقاتٌ نتمنى لو لا تزول، وهنالك أوقاتٌ نتمنى أن تذهب ولا تعود، ولكن يا سيدي...

كيف ستشعرُ بقيمة ما تملكه دون أن تفقده؟

كيف سوف تتعلمُ دون أن تتألم؟

وهذه حكمةٌ وضعها الله لتكونَ أقربَ إلى ربك وتعودَ إليه في كل أوقاتِ حياتك، وهذا سيجعلك أقربَ إلى الخالق...

بين الشمس والليل:

“حين تغيب الشمس ويأتي الليل وتطفئ الأضواء ويبقى فقط الظلام الداكن، تأتي أسوأ الذكريات لتؤلمني باقي الليل، وثم تأتي الشمس لتعيد لي ابتسامتي، وعندما يعود الليل يظهر القمر بدرًا ليواسيني بنوره..

في عامنا هذا، أصبحت حياتنا متداخلة؛ لا تستطيع تمييز الذكر من الأنثى، والإنسان من الحيوان...

الحياةُ كمادةِ الرياضيات؛ كلما ظننت أنك وصلت إلى النهاية، يُريك أنك ما زلت في البداية...

الحياةُ كمادةِ الرياضيات؛ كلما ظننتَ أنها ستصبح سهلة، تزداد صعوبة...

خطوات تقدّم الإنسان كبناء المنزل؛ يبدأ بالأساس وينتهي بالأثاث...

لا تكن كالقمر يستمد جماله من الشمس، وكن كنجمة جمالها من الله (عز وجل (من غير مساعدة أحد لها...

الرضا أول طريق النجاح، والتفاؤل والأمل يسببان التقدم للأمام، والتوكل على الله لتيسير طريق النجاح من بدايته حتى نهايته...

أكبر إنجازات الإنسان أو أكبر نجاحاته هو الذي يجعل الهمة للأخرة ومن رضا الله...

الفصل السابع: النجاح والطموح والإصرار

إن كان لك حلم فاسع إليه مهما كثرت الصعوبات ولا تقل لا يمكن، آمن بقدراتك ولا تستسلم فما هي إلا خطوات، أول خطوة في طريق الحلم يمكنك أن تكمل الطريق لآخره.

لا تتشاءم من شغف الثاني عشر، واعتبر نفسك في مصعد في الطابق الأرضي وتريد الصعود، وهكذا هي شغف الثاني عشر... ارسم السعادة أينما ذهبت لأن الإحباط يحطم الآمال... عش وتنتعش.

أفضل طريق للنجاح هو التوكل على الله...

نحن طلاب العلم نصعد درجات العلم درجةً درجةً.

وكل طالب يقف عند أي درجة يُحقق بها هدفه الذي جعله يصعد هذا الدرج...

لأي شخص أراد النجاح، عليه أن يصرّ ويحبّ إصراره...

لا تتعب من الأصرار ، فلا ييأس منه إلى الجبناء

إن كنتَ تريد النجاح، أحبب صعوباته...

الأشياء السهلة لا قيمة لها، تأتي بسهولة وتذهب بسهولة. والأشياء الصعبة قيمتها عظيمة، وطعمها ألد، وصعب ذهابها...

الحياة كمادة الرياضيات؛ كلما ظننت أنك وصلت إلى النهاية، يُريك أنك ما زلت في البداية...

خطوات تقدّم الإنسان كبناء المنزل؛ يبدأ بالأساس وينتهي بالأثاث...

مادة الرياضيات مادة جميلة وممتعة للأقوياء ومحبي التحديات، لأنها مليئة بالصعوبات والتحديات المتنوعة للعقل.. ولا يوجد فيها خط نهاية، فهي دائمة التجديد.

من أتقن مادة الرياضيات أتقن مادة الحياة؛ لأن الرياضيات تُعلم العقل سرعة التفكير، وسرعة الحل، والتأني، والصبر، والإصرار على إيجاد الحل.

شكراً لك يا مادة الرياضيات.. وتحياتي لأصحاب العقول النشطة.

”لتنجح، عليك أن تتقن سياسة التنافس.. لتفوز بتحدٍ، أو تصل لقمة النجاح.”

الشوق للبدايات دليل على حب التحديات...”

”مواجهة التحديات دليل على القوة...”

”معرفة أسباب الحياة والتعامل مع الكون يحتاج صبراً لا غير لأن الوقت سيكون طويلاً...”

”تقدير الذات نعمة لا يمتلكها جميع الناس لهذا السبب ليس الجميع ناجحاً...”

تفرغ لنفسك أكثر من تفرغك للناس لأن وقت الحاجة لن تجد إلا نفسك...”

الإنسان غبي ..تكون له كل صفات ومميزات النجاح ويختار الفشل”.

.الكلام سهل ولكن الفعل صعب وإصرارك على النجاح يجعله أسهل”...

”إدراكك ماذا تفعل ولأجل من يجعلك تفكر ماذا تفعل من هو الشخص ولماذا هل يستحق أم لا”...

.لتنجح؛ عليك أن تتقن سياسة التنافس لتفوز بالتحدي...

.إن كنت تريد النجاح فاستمع إلى نفسك ماذا تقول، قبل أن تستمع لمن حولك من البشر”...

هل تعلم ما فائدة الرياضيات؟ يعلمك التآني والتفكير والتدقيق والتركيز ثم البدء؛ لأنَّ السرعة ليست من حظك من استطاع أن يتقن هذه المواصفات في حياته كسب الحياة”...

مع تزامم الأيام وكثرة تلوث القلوب، جميل أن يبقى للإنسان حلم أو هدف يسعى إليه...”

لا نحتاج إلى دعم الأشخاص المحيطين بنا لكي ننجح في حياتنا، بل نحن من يدفع أنفسنا للأمام؛ لأننا نحن من نريد النجاح لا هم، فنحن ننجح لأجل أنفسنا.. لا لأجلهم.

“لا تدع أحداً يؤثر على قراراتك؛ لأنك لست عربةً يحرّكها البشرُ كيفما يشاؤون.

تأمل بعمق في لحظات حياتك، فمن الممكن أن تكون إحداها سبباً في تغيير مسار حياتك بالكامل”.

أسأل نفسي في بعض الأحيان وأقول هل ممكن أن يحدث؟ هل أستطيع؟

فأنظر إلى نفسي في المرآة وبي ثقة لا يعلمها إلا الله فأقول:

الله الذي خلق سبع سماوات طباقاً والذي خلق الأرض والإنس وجميع المخلوقات، هل يستصعب هذا؟ بالتأكيد لا”

عن النجاح

“النجاح عبارة عن خطة تتخذها وتنفذها على أرض الواقع بكل إصرار وعزيمة من دون كسل أو ملل وبجرعة من التفاؤل الكبيرة...”

عن الفشل والتعلم

“لا تخافي من الفشل لأنها سوف تعلمك كثيراً في المستقبل...”

الكتاب جماد يرفع من شأنه من يقرأه، لا تكن مثله تنتظر أحد يرفع من شأنك ولكن إنسان ناجح يرفع نفسه بنفسه لا يحتاج لأحد ليكون قوي

“لا تستسلم أبداً، فالحياة لا ترحم الضعفاء، وهي سهلة على الأقوياء؛ فكن قوياً.”

لا تسابق الجهل بل اسحب العلم.

الفصل الثامن : الدين والقيم والآخرة

مهما اشتد الأذى ممن حولك تيقن أن الله دائماً بجانبك، فثق به ووكّل أمرك له...

”هناك أشياء تحصل مع البشر هم لا يعلمون عنها، أشياء غريبة وأغلب الأحيان مؤلمة لا نعلم سببها ونجهل مصدرها، ولكن نعلم أن الله سيحولها لنا“...

.لا تدع أحداً يؤثر في قراراتك إن كانت هي الصواب، فلا ينفك أحد إن وقعت إلا الله، فتوكل عليه...

.لا تشك من كثرة الأعداء وكثرة المشاكل، فحسب علماء النفس كثرة الأعداء دليل على القوة والهيبة والنجاح والتفوق وبحسب الدين: “إذا أحب الله عبداً ابتلاه ”فرفقاً بقلبك...

.لا تضع كل شيء بعين الاعتبار لأن لا شيء بالحياة يستحق أن نشغل بالنا فيه، فهمي هو الآخرة وأعمل من أجلها...

أفضل طريق للنجاح هو التوكل على الله...

أحكم الكلام كلام الله عز وجل...

تقرب إلى الله دائماً وأبداً؛ لأنه هو من خلقك، وهو من بيده كل شيء...

اعمل خيراً وارم في البحر، اعمل لآخرتك لأنها أهم من دنياك، فالحياة فانية أما الآخرة فباقية...

عندما تشعر باليأس وتظن أن الأمل ذهب، ابدأ في البكاء وقل متذلاً: "يا رب."

فإن الله يعلم ما بك وكان ينتظرك لتعود إليه لكي يخرجك مما أنت فيه...

عندما تريد أن تكون قوياً، ثق بالله وتوكل عليه ووكل أمرك إليه، واعمل على طاعته

ولا تدع كلامهم السيئ يؤثر فيك...

أكبر إنجازات الإنسان أو أكبر نجاحاته هو الذي يجعل الهمة للآخرة ورضا الله...

الغني ليس من يملك أكبر قدر من المال في الحياة الدنيا، بل من يملك أكبر قدر من الحسنات والأعمال الصالحة يوم الحساب...

“ مع كل ضغوطات الحياة وصعوباتها صابرين .. ابترعر ف ليش؟ لأن الله معنا وفي يوم حساب، فالحمد لله.”

“سأسكن هذه الحياة من أجل أن أرضي ربي، ووالدي، ونفسي فقط .. لأن لا أحد آخر يستحق أن أعيش لأجله.”

“الاستمتاع بالحياة بحلوها ومرها دليل على التفاؤل والأمل والصبر والتوكل على الله...”

“عدم تحميل الأشياء أكثر مما تستحق دليل على الثقة بالله والتوكل عليه...”

“أن الأقوياء لا يهبون الناس ولا يهبون الأشياء وإنما يهبون ويحترمون ويحبون الخالق لا غير...”

أنظر إلى الحياة على أنها طريق قصير أعمل ليومك لأنك لا تعلم أن ستعيش إلى غد أو ستكون تحت التراب...”

أصعبُ شيءٍ في الحياةِ أن جميعَ الناسِ تتقنُ عذابَ الفراقِ، فكريس حياتك ومماتك، و صباحك ومساءك لمن لا يفارقك أبداً: الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم-.

“إن ضاقت بك الدنيا فالجأ إلى الله، وإن فرجت بك الدنيا فالجأ إلى الله؛ لأن الله بيده كل شيء...”

أنا مؤمنة أن كل صغير وكبير بيد الله، وكل شيء بيد الله؛ فسأدعو الله أن يعطيني الحكمة لأستطيع التصرف بما يليق بي وبإسلامي...”

...“أتحدّك يا أيها العالمُ أن تقفَ أمامَ سعادتِي؛ أن كنتُ صانعَها؟ فصانعُها اللهُ”...

هل تريدُ أن تعلمَ سببَ حزنك الدائمِ ومشاكلِك التي لا تنتهي وأخطائك الدائمة، وعدمِ استماعِ الناسِ إليك وللهومِ؟
تراكمُ يومٍ بعدَ يومٍ وعدمِ الشعورِ براحةٍ هي بعدُ عن الله؛ فعدُ إلى ربك وانظرُ إلى كيف سوفَ أو إلى مدى انقلابِ حياتك وبالتأكيدِ إلى
الأفضلِ، لأن الله كريمٌ ولطيفٌ بعبادِهِ.

هو ينتظرُكَ لتدعوَ ويستجيبَ لك، فعدُ إلى ربك وارفعِ يديك وقلْ يا رب...”

ابتسموا ما دام اللهُ موجوداً، سيوجدُ الخيرُ والأملُ...

«وَأَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ»
[صدق اللهُ العظيم]

لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ...

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.

ادعِهِ وتوكلي.. ولا عليك...

نتعب عندما نفكر بما يدور بنا، وبما نرى أفعالاً لا نجد لها سبباً، هل حقاً نحن نستحق؟! أم هذا اختبار من رب العباد وسوف ينتهي يوماً ما؟" ولكن أريد أن أقول مهما كان السبب سوف أعود إلى ربي بالدعاء، فهو من خلقتني وهو من سيقبض روعي، فمشاكلي تنتهي عندما ألبأ إليه..."

عن مراقبة الله:

"إن الله يرى عباده ماذا يفعلون، ألا يستحي العبد من نفسه وهو يعصي من خلقه ويرعاه ويراقبه في كل نفس يتنفسه..."

السعادة =

أن تكون قريباً من الله."

"أن تتذكر أنك مسلم"

أن يحبك الله، فيحببك بكل عمل يقربك إليه، فتبتعد عن كل ما لا يرضي الله."

أن تقول الحمد لله، وأشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله."

في زمن كثرت فيه المعاصي من الجميل أن تجد صديقاً تقودان بعضكما للجنة”...

“في زمن كثرت فيه المعاصي والمجاهرة بها، في زمن يفتخرون بعدم الشرف ويستهزؤون بالإسلام... أحمد الله على أنه أعزني بالإسلام وثبتته في قلبي وملاً قلبي بحبه وحب رسوله والقرآن واتباع سنة الحبيب، فغرست بداخلي القيم الشريفة وتغلغل في داخلي الشرف فلم أقبل بذلهم ولن يغرنني مالهم ومنتجاتهم، فالحمد لله الذي أعزني بدينه وفضلني على العديد من عباده، والحمد لله حتى يبلغ الحمد مداه، والحمد لله دائماً وأبداً... الحمد لله - الحمد لله - الحمد لله .

كلام من ذهب

“تُحِبُّ الحَيَاةَ أَنْ تَخْتَبِرَ صَبْرَنَا، وَإِلَى أَيِّ مَدَى نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَحَمَّلَ. هَلْ قَلَّتْ إِنَّهَا الحَيَاةُ؟ وَهَلِ الحَيَاةُ هِيَ مَنْ تَفْعَلُ هَذَا حَقًّا؟ بَلِ الأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ ..، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.”

هل علينا حقاً أن نُهْلِكَ عقولنا؟ بل الأجدر بنا أن نُرِيحَ قلوبنا بذكرِ الله . غداً سنقدمُ على يومٍ نلتقي فيه مع الله؛ يومٌ يتمنى فيه الكافرُ لو يعودُ ليتوبَ إلى الله . نحنُ اللهُ معنا، فما الذي يمنعنا من التقربِ إليه؟!!

سوف نبقى لا نعاتب ولا نحقد ومنتقم سوف نبقى لأن من صبر على البلاء فاز برحمة الله..
دمتم سالمين.

.

تعال معي لنتخيل قليلاً تخيل أبواب الجنة التي تفتح من أجل أن تستقبلك أنت تخيل يوم توضع في القبر تعطرك الملائكة بالمسك وترشك بالورد، تخيل أن تجد من يؤنسك في قبرك ويكون لك روضة من رياض الجنة تخيل أنك تدخل من أجمل أبواب الجنة وقبل هذا تكون قد شربت من اليمين الشريفتين من نهر الكوثر وقبلت جبينه الشريف تدخل برجلك اليمين وتسمع آية. وبعدها تلقى الله عز وجل ترى من كنت تعبد من دون أن تراه وتحبه أكثر من نفسك ثم هنا تعيش الحياة التي ستكون أجمل مما تخيلت يوماً وأجمل مما قد تكون.

الحمد لله أن الملك كله لله
الحمد لله أن لا حاجة لمخلوق بوجود الخالق
الحمد لله أن الأمر كله بيد الله وحده

قد تكثر ذنوبك ويزداد كل يوم بعدك عن الله لكن تيقن أن عدت إلى الله لن يغلق الله بابك لك وسيتقبل توبتك فقط عد إلى الله...

قد نكون اليوم نعيش أياماً مريرة مليئة بالذل والقهر لكن غداً سينقلب كل شيء لأن الملك لله يورثها لمن يشاء
الحمد لله...

الحياة لا تستحق أن تضيع دينك من أجل دنياك، فلا فائدة لشيء وشتان بين الخلد والفناء.

أجعل مخافة الله بين عينيك في كل يوم وفي كل قرار لا تستخف بالمعصية ولا تؤجل العبادة، فإن الدنيا دار فناء والآخرة هي دار
البقاء، تطمح في جنات النعيم وليس جهنم وبئس المصير...

مرکز الحياة محفوفة بما يرضي الله...

ابدأ يومك بذكر وانهيته بذكر حتى تسجل من الذاكرين، اللهم أجعلنا من عبادك الذاكرين الشاكرين الحامدين
وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور وما عند الله باقٍ...

شمس معكم ترسم لكم أملاً وتذكركم بكرم الله عليكم وتدعو أن تكون الصالحات. رضيت عنهم وأرضيتهم.

الفصل التاسع :خواطر فلسفية وتأملات في الحياة والإنسان

الإنسان كلمة تصف القليل من الأشخاص، ولكننا ننادي بها جميع البشر...

الإنسان يشبه نفسه بالحيوان، والله الذي فضله على جميع المخلوقات...!

من المعروف أن الإنسان هو يُحاسب عن أعماله، ولكن هنالك حيوانات تخاف الله أكثر من الكثير من البشر...

الماضي هو ماضٍ لا محال، ولكن يعمل على إعطائنا (دفعة قوية إلى الأمام، يجعلنا ما نحن عليه الآن...

على الإنسان أن يعيش اليوم ويتوكل على الله بجد، ويفكر في المستقبل ويصبر على ما يصيبه، لأننا لا نعلم ماذا يخبئ الله لنا...

الأيام عبارة عن قصص ودروس، نتعلم منها اليوم، وللمستقبل أمل جديد لنطبق به ما تعلمناه اليوم

الحياة معكوسة، يلي يحبك يقولك بكر هك، ويلي بكر هك يقول بحبك، نحن شعب غريب إذا كلامنا معكوس إيش متوقعين...

نحن شعب ما بنعرف نظهر مشاعرنا، ونحب نجامل وما نحب حد يزعل منا حتى لو ما بنحبه بس خلص هيك...

عندما تفكر قليلاً ستجد أن سبب سعادة الناس وتعاستهم طريقة تفكير هذا الإنسان فقط...

نتعب عندما نفكر بما يدور بنا، وبما نرى أفعالاً لا نجد لها سبباً، هل حقاً نحن نستحق؟! أم هذا اختبار من رب
العباد وسوف ينتهي يوماً ما؟! ولكن أريد أن أقول مهما كان السبب سوف أعود إلى ربي بالدعاء، فهو من خلقتني
وهو من سيقبض روعي، فمشاكلي تنتهي عندما ألجأ إليه...

أعوام تمر وليالٍ تتلاشى وجفون تغمض وذكريات تُنسى وأخرى تبقى، وفي النهاية الأيام تمر ويأخذ كل إنسان نصيبه
من الدنيا...

تغمض الأعين وتتلاشى الأيام وتبقى الذكريات...

الحياة رغم ما بها من جمال، إلا إنها مليئة بصعاب فلا يكتمل الجمال إن لم يكن بها صعاب، فلتصبر عليك أن تتحمل لتتال ما هو بعد الصعاب...

الحياة ليس من الضرورة أن تكون أنت عالة عليهم، قد يكونوا هم العالة عليك، فركز على علمك وابتحث عما يشبهك، قد لا تكون أنت الآن في المكان الصحيح، إن بحثت ستجد نفسك...

مع تراحم الأيام وكثرة تلوث القلوب، جميل أن يبقى للإنسان حلم أو هدف يسعى إليه...

الخطأ وارد في هذه الحياة، فهناك كثير من الأخطاء، حتى أوشك أن وجودي في الحياة هو الشيء الوحيد الصحيح...

مع عدم تقبل الواقع، إلا أنه حقيقة ولا يمكن نسيانه...

تأمل بعمق في لحظات حياتك، فمن الممكن أن تكون إحداها سبباً في تغيير مسار حياتك بالكامل.

هنالك أوقات نتمنى لو لا تزول، وهنالك أوقات نتمنى أن تذهب ولا تعود، ولكن يا سيدي...

تتمكن الذكريات من قلوب البشر، وعلى قدر تحملك لها تستطيع أن تعيش قدر الألم...

الحياة عبارة عن أيام يحدث فيها العديد من الأحداث، تترك بداخلك بصمات بمختلف الألوان...

عش حياتك، استمتع باليوم وانتظر المستقبل...

عش اليوم وأنس أحزانه وتعلم من أخطائك وطبقها، فما تعلمته اليوم عش عليه في الغد ..

عش اليوم وأنس أحزانه ، عش اللحظة بمتعة ،فالحظات الحياة قصيرة وقد يأتيك الموت بالحظات غير متوقعة ،فابحث عن السعادة ومصدر راحتك بها ولا تهلك عقلك وقلبك بمساوى الدنيا .

بلغ الحياة أنني قادم لتستعد لمواجهةي...

معرفة أسباب الحياة والتعامل مع الكون يحتاج صبراً لا غير لأن الوقت سيكون طويلاً...

الكلام سهل ولكن الفعل صعب، وإصرارك على النجاح يجعله أسهل...

الندم لا ينفع؛ لأنه لا يُقدّم ولا يؤخّر الزمن، ولكن لا يمكننا ألا نشعر بالندم...

شعور الندم شعور مؤلم للضمير والنفوس، لكنه يُعلّم الإنسان أموراً لم يكن يفهمها؛ فلو لا الندم لما شعر الإنسان بأخطائه وعمل على إصلاحها...

الندم علاج للإنسان الطيب، أما الخبيث فلا ينفع معه الندم، بل يزداد خبثه...

الفصل العاشر: التأملات

شعور الوحدة

أشعر أنني وحيدة مع أن عائلتي قريبة، لا أحد يفهمني ولا أدع مشاعري تفضحني، هل لأنني كتومة؟ أو لأن عائلتي فعلاً بعيدة عني مع أننا في نفس المنزل؟ أم أنا من فتحت هذه الفجوة بيننا؟ أم السبب أنني ألبى ما يريدون وأسمعهم عندما يحتاجون ودعمهم متى يحتاجون، نسوا أنني أريد منهم لدرجة أنهم نسوا أنني إنسان أفرح وأحزن لست فقط سنداً ودعماً لهم.

مأساة

لا أستطيع أن أفرح من قلبي حتى في إنجازاتي فأمثل الفرح، ولا أستطيع أن أحزن فأمثل الحزن وقد يستغرق حزني بضع دقائق مع أن الموضوع كبير، أشعر أنني عديمة المشاعر فلا أتأثر بما يحصل حولي، هل هذا فن اللامبالاة؟ أم هذا هو الاكتئاب؟

الحمد لله على كل شيء.

كل امرأة ترى أن السعادة في الزواج

لكل امرأة ترى أن السعادة في الزواج، أريد أن أقول لها أنتِ مخطئة، لأن أصعب اختبار في الحياة هو الزواج...
مهما كان الزوج صالحاً سوف يأتي يومٌ ويُكسر قلبك فيه بطريقةٍ ما، وستشعرين بالإحباط وألم، وسوف تنضجين وتكبرين أكبر من
عمرِك بكثير لما سترينه من تربية الأطفال، وإلخ... إلخ...

كيف أشرحها لك؟

كيف أشرحها لك؟ كيف أقول وأعبر عن شيء تتحدث به الدموع.

أن تكون ذكري لشخص فقد أعز ما يملك.

أن تكون مرآة تعكس لشخصين واحد ما زال في الحياة والآخر غادر إلى دار الفناء.

في كل لقاء تأتي المرآة لتعكس للشخص الذي ما زال في الحياة، فتنهمر الدموع بين الاثنين مع محاولات بين الاثنين أن تكون قوياً
وحازماً.

كيف اخترتها؟

في ذلك اليوم العاصف ورياح تتخاطب في بعضها البعض نظرتُ إلى السماء فوجدتها مضيئة، أنستي في وقت الوحدة وبأشد الأوقات
صعوبة، وأعدت الفرح إلى قلبي في الوقت الذي كان مليئاً بالسواد... فكيف لي لا أحبها!!!

طريقنا مكتوب

طريقنا مكتوب في كتابٍ محفوظ، وكلُّ شيءٍ قُدِّر لنا سنناله.
لماذا إذا نُهلِكُ أنفسنا بالقلق من القادم والحاضر؟ نفكّر ونتعب عقولنا وأجسادنا بالتفكير، ونحن نعلمُ أنّ الله معنا وحافظٌ لحقوقنا!
هل علينا حقاً أن نُهلِكَ عقولنا؟ بل الأجدُر بنا أن نُريحَ قلوبنا بذكرِ الله.
غداً سنقدمُ على يومٍ نلتقي فيه مع الله؛ يومٌ يتمنى فيه الكافرُ لو يعودُ ليتوبَ إلى الله.
نحنُ والله معنا، فما الذي يمنعنا من التقربِ إليه؟!!

طريقنا إلى الله

طريقنا إلى الله ليس بصعب، فالله -عزَّ وجل- أقربُ إلينا من حبلِ الوريد.
يكونُ الوصولُ بالاستغفار، وبالتحميد، وبالذكر، وبالقرآنِ الكريم، وبصدقةٍ خفية، وبالدعاء والتفكير.
طريقنا إلى الله أقربُ بكثير من الركض وراء الدنيا أو محاولة إرضاء العباد؛ فبالمقابل، عند التقربِ إلى الله، نحن نعلمُ جميعاً عظيمَ ما سننال.

توقفي..

لا تكوني كسلعةٍ تتسابقُ عليها شركاتُ الإنتاجِ ليضعوا صورهم على غلافها دونَ مراعاةٍ لقيمةِ المنتجِ أو صانعه. تلكَ الشركاتُ سرعانَ ما ستتخلى عن "المنتجِ القديمِ" لتأتيَ بأوجهٍ جديدةٍ.

وأنتِ كذلكِ، حينَ تركضينَ وراءَ الناسِ طمعاً في حديثهم أو نيلِ شعبيةٍ في مجالسهم؛ تذكرني أنهم مع الوقتِ سيسأمون، ويتركونك ليتحدثوا عن غيرك.

في النهايةِ، لا تكوني هكذا.. دائماً حينما تريدِينَ السعيَ والركضَ خلفَ أحدهم، فاجرِ خلفَ رضا الله؛ فأرِضاؤه سبحانه يسيّرُ، وهو الذي لا ينسى أحداً مهما كان.

اركضي دائماً خلفَ من يستحق، ولا أحدَ يستحقُّ ذلكَ السعيَ إلا اللهُ تعالى.

الكتابة

فكيف للروح تعشق الكتابة أن تستغني عنها وهي ملجأ وملاذ السلام والدفء؟

كيف لروح أن تستغني عن يمسح دموعها ويجبر قلبها؟

الكتابة ليست حبراً على ورق، بل آلام من القلب تحمل معاني عميقة تجبر المكسور وتوقظ النائم، ترفع بلا وعي وتجعلك إنساناً لا يحتاج إلى أشخاص بقدر ما تحتاج إلى قلم وورقة لنقل فكر وتعبير عن عاطفة، ولنقل رسالة أو لتصلح نفسك وتبني نفسك من جديد وتحسن فكرك وقلبك.

وقد تكون صنعت أفضل نسخة منك وتركت أثراً في قلوب وعقول الآخرين.

فكيف للروح أن تستغني عن هذا العشق.

كلام من ذهب

تُحِبُّ الحَيَاةَ أَنْ تَخْتَبِرَ صَبْرَنَا، وَإِلَى أَيِّ مَدَى نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَحَمَّلَ.

هل قلتَ إنها الحياة؟ وهل الحياة هي من تفعلُ هذا حقاً؟

بل الأمرُ كُلُّهُ لله ..والحمدُ لله.

يوم جديد

أهلاً وسهلاً بيوم جديد.

أهلاً بأمل جديد مليء بسعادة وحياة زاهرة.

الحمد لله - الحمد لله - الحمد لله.

ارسم بسمه واصنع بصمة، واجعل من وجودك خيراً لتذكر يوم تحتاج أحداً يدعو لك بالرحمة، فيوم تتوقف دقائق قلبك تبقى أعمالك لتكمل طريقاً عنك بعد موتك.

لا تسابق الجهل بل اسحب العلم.

شمس معكم ترسم لكم أملاً وتذكركم بكرم الله عليكم وتدعو أن تكونوا من الصالحات.

الفصل الحادي عشر: دفء العائلة وسند الحياة

سند الحياة

مقدمة الفصل

العائلة هي الحزن الأول للإنسان، وهي السند الذي يستند إليه حين تميل به الحياة، وهي الملاذ الذي يعود إليه مهما ابتعدت به الطرق.

في هذا الفصل خواطر تعبّر عن مكانة الأخت، والأخ، وآخر العنقود، والابن الأوسط؛ تلك الأرواح التي تصنع دفء البيت وتمنح القلب الطمأنينة والأمان.

أختي سندي ومؤنستي في هذه الحياة

أختي سندي ومؤنستي في هذه الحياة، فيا جامع الناس ليوم لا ريب فيه، اجمع بيني وبين أختي في جنتك العليا.

أخي...الأمان والسند

لا شيء يضاهي وجود الأخ في المنزل؛ فهو أبّ ثانٍ، وأمانٌ، وسندنا عند الحاجة.
اللهم يا كريم يا غفور يا رحيم، ارزق أخي الراحة والبركة والهداية والصلاح، واجعله من المقربين.

آخر العنقود...فرحة المنزل

في كل منزل طفلٌ لا يكبر في العيون مهما مرت السنين، حنونٌ وكريمٌ لا يستطيع أحدٌ أن يخذله، ويبقى دوماً مصدر فرح الوالدين..
من هو؟ إنه آخر العنقود، صغير المنزل.

الابن الأوسط

كنتُ أظن أن كون المرء الابن الأوسط في العائلة أمرٌ سيئٌ؛ بسبب تلك الإشاعات والأقاويل التي تُداول عنه.

ولكن، عندما كبرتُ وأدركتُ مكانتي في المنزل، علمتُ أن تكون الأوسط هو أجمل مكانٍ في العائلة.

فأنت لا تتحمل مسؤوليات الأكبر الملقبة بـ “الخبير”، بل تتعلم منه ومن تجاربه، فلا تكرر أخطاءه، وتستفيد من نصائحه؛ فيصبح لديك كمٌّ كبير من

الخبرة تصبها على من هو أصغر منك لتفيده.

ستجد نفسك الأحنَّ بين الإخوة، والأقرب إليهم جميعاً؛ فلا يهابك الصغير، بل يأتيك ليتحدث عن كل ما يجري معه دون خوفٍ من العقاب، منتظراً منك الحل.

وفي الوقت ذاته، تكون عوناً للكبير ومحلَّ ثقته ومراعاته عند الحديث معك.

أيها الأوسط.. أنت الأهم، فلا تغرنك الإشاعات.

خاتمة الفصل

العائلة ليست مجرد روابط دم، بل أرواح تتكامل لتصنع المعنى الحقيقي للحب والأمان.

الأخت مؤنسة القلب، والأخ سند الحياة، وآخر العنقود فرحة البيت، والابن الأوسط همزة الوصل بين الجميع.

فالحمد لله على نعمة العائلة، وعلى القلوب التي تسكن معنا وتمنح لحياتنا دفناً لا يُعوّض.

الفصل الثاني عشر: الرسائل والاعترافات

في هذا الفصل رسائل كُتبت من القلب إلى أشخاص تركوا أثرًا لا يُنسى، واعترافات صادقة

تحمل بين سطورها الوفاء، والخذلان، والعتاب، والوداع، والحديث الصريح مع النفس.

مضت سنين من عمري

مضت سنين من عمري ولم أثق بأحد، إلى أن أتيت وجعلتني أحبك وأثق بك، فلا تدع السنين القادمة تذهب على ندمي عليك.

أصعب خيانة

أصعب خيانة هي أن لا يصدقك من تظنهم أحبابك في حياتك عند أول إشاعة أو إساءة تصيبك، ويصدقونها عنك دون أن يسألوك، ويقفون ضدك مع عدوك.

صديقي العزيز في ذلك اليوم الذي جرحني فيه

صديقي العزيز في ذلك اليوم الذي جرحني فيه فأنا لم أشف منه مهما مرت الأيام والسنين، إلى أنني ما زلت متألماً منه فلا تطلب مني أن أسامحك...

صديقي العزيز لقد جرحني

صديقي العزيز لقد جرحني جرحاً يكبر ألمه في كل مرة أفكر فيها، فلا تطلب مني أن أسامحك... فلا أستطيع...

ما بعرف ليش وكيف هيك بصير

ما بعرف ليش وكيف هيك بصير، لكنه بصير. كل ما بصير شي بحطوا الحق علي، حتى لو أني بهذيك الساعة ما كنت موجود. أنا هيك من زمان، من زمان كثير، حدا عنده تفسير منطقي لهذا؟...

لا أستطيع أن أثق بمن حولي

لا أستطيع أن أثق بمن حولي بسبب خيبات الآمال الكبيرة التي عشتها من أكثر الناس محبةً لدي وأقربهم..

هل حقاً أنا جيدة جداً في شفاء الروح؟

هل حقاً أنا جيدة جداً في شفاء الروح وليس لي مكان في قلب سليم... أم أنتم من لا تقدرين وجودي؟ أم أن عالمكم لا يناسبني؟ سأجد الجواب يوماً ما.

أكتفي بنفسي

أنا أكتفي بنفسي، أصعدُ وأنزلُ لوحدي من دون مساعدة بشر، فأنا لا أعرفُ نواياهم وأنا أفضلُ من دونهم...

أفتخر بنفسي

أفتخرُ بنفسي لأنني اقتربتُ؛ صحيحٌ أنني ما زلتُ في الطريق، ولكن غداً سأصلُ بعونِ الله.

سأقف أمام نفسي

سأقف أمام نفسي وأواجه نفسي، وسأصعد بنفسي وأطور بنفسي، ولن أطلب المساعدة إلا من الله...

بعد ما كنت أنظر إلى نفسي كأنني غيمة

بعدما كنت أنظر إلى نفسي كأنني غيمة هبت في مهب الريح وتذهب متى ذهبت وجدت نفسي بعد مواقف مررت بها أنني حفرت بذاكرة أشخاص أصبحوا يدعون لي سراً وعلناً. لا تستخف بالكلمة الطيبة واجعلها مصدر حياة تعش بها...

بلغت الحياة أنني قادم

بلغ الحياة أنني قادم لتستعد لمواجهة...

عادي مررنا فيما هو أكثر من هذا

عادي مررنا فيما هو أكثر... من هذا...

خاتمة الفصل

ليست كل الرسائل تُرسل، وليست كل الاعترافات تُقال بصوتٍ مسموع. بعض الكلمات نكتبها لنخفف عن قلوبنا، وبعضها نكتبها لأننا لم نجد من يفهمها كما نشعر بها.

وما دام الإنسان قادراً على التعبير عما بداخله، فإنه ما زال يملك أملاً في الشفاء، وقوةً للاستمرار، وإيماناً بأن الله يعلم ما تخفيه القلوب.

الفصل الثالث عشر: الأسئلة الداخلية والاضطرابات النفسية

في هذا الفصل تتجلى الأسئلة التي يطرحها الإنسان على نفسه في لحظات الوحدة، والحيرة، والتعب النفسي.

هو فصلٌ يعبر عن الصراع الداخلي بين العقل والقلب، وبين القوة الظاهرة والانكسار الخفي، وبين الرغبة في الاستمرار والحاجة إلى فهم ما يحدث في أعماق الروح.

أشعر أنني وحيدة

أشعر أنني وحيدة مع أن عائلتي قريبة، لا أحد يفهمني ولا أدع مشاعري تفضحني.
هل لأنني كتومة؟

أو لأن عائلتي فعلاً بعيدة عني مع أننا في نفس المنزل؟

أم أنا من فتحت هذه الفجوة بيننا؟

أم السبب أنني ألبى ما يريدون وأسمعهم عندما يحتاجون، وأدعمهم متى احتاجوا، حتى نسوا

أنني أريد منهم كما يريدون مني؟

نسوا أنني إنسان أفرح وأحزن، ولست فقط سنداً ودعماً لهم.

عندما تتعب الروح

عندما تشعر أن لا أحد يفهمك ولا أحد يهتم لأمرك وتحتاج إلى الحديث لأحدهم، اذهب إلى مكان لا يراك فيه أحد، وقل ما تريد قوله بصوت عالٍ أو منخفض إذا كان هذا المكان قريباً من البشر، وابكِ واشكُ.. إذ لم ترتح اكسر شيئاً واستعد من الشيطان وتوكل على الله.

مأساة

لا أستطيع أن أفرح من قلبي حتى في إنجازاتي، فأمثل الفرح.
ولا أستطيع أن أحزن، فأمثل الحزن، وقد يستغرق حزني بضع دقائق مع أن الموضوع كبير.
أشعر أنني عديمة المشاعر، فلا أتأثر بما يحصل حولي.

هل هذا فن اللامبالاة؟

أم هذا هو الاكتئاب؟

الحمد لله على كل شيء.

نتعب عندما نفكر

نتعب عندما نفكر بما يدور بنا، وبما نرى من أفعال لا نجد لها سببًا.

هل حقًا نحن نستحق؟

أم أن هذا اختبار من رب العباد وسوف ينتهي يومًا ما؟

ولكنني أريد أن أقول: مهما كان السبب سوف أعود إلى ربي بالدعاء، فهو من خلقتني وهو من سيقبض روحي، ومشكلاتي تنتهي عندما
ألجأ إليه.

لا بأس

لا بأس أن شعرت بالإحباط.

لا بأس أن شعرت بالوحدة وحوالك أناس كثيرون.

لا بأس أن شعرت بالخذلان.

لا بأس أن شعرت بضيق الصدر ولم تجد أحدًا يواسيك في آلامك إلا ضوء القمر.

لا بأس أن فقدت الشغف.

لا بأس أن لم تنجح في تحقيق ما ترغب به.

فالحياة مليئة بالأحداث والتجارب والتحديات، وهي متنوعة بظروفها.

فكما توجد أيام جميلة، توجد أيام تعيسة.

فاصبر، فإن الله عند حسن ظن عبده به.

في بعض الأحيان أتمنى أن أرمي قلبي
في بعض الأحيان أتمنى أن أرمي قلبي لأتمكن من عبور هذه العقبات من دون ألم.

كثرة الكتمان

كثرة الكتمان تصنع إنساناً آخر.

التردد وكثرة الحيرة

التردد وكثرة الحيرة يشنتان العزيمة، فيضيع القرار وتتلاشى الثقة بالنفس.

الندم

الندم لا ينفع؛ لأنه لا يقدم ولا يؤخر الزمن، ولكن لا يمكننا ألا نشعر به.

شعور الندم شعور مؤلم للضمير والنفس، لكنه يعلم الإنسان أموراً لم يكن يفهمها.

فلولا الندم لما شعر الإنسان بأخطائه وعمل على إصلاحها.

الندم علاج للإنسان الطيب، أما الخبيث فلا ينفع معه الندم، بل يزداد خبثاً.

هل ممكن أن يحدث؟ هل أستطيع؟

أسأل نفسي في بعض الأحيان وأقول: هل ممكن أن يحدث؟ هل أستطيع؟

فأنظر إلى نفسي في المرآة، وبي ثقة لا يعلمها إلا الله، فأقول:

الله الذي خلق سبع سماوات طباقاً، والذي خلق الأرض والإنس وجميع المخلوقات، هل يستصعب هذا؟
بالتأكيد لا.

تتمكن الذكريات من قلوب البشر

تتمكن الذكريات من قلوب البشر، وعلى قدر تحملك لها تستطيع أن تعيش قدر الألم.

الذكريات تبقى ذكريات

الذكريات تبقى ذكريات، صحيح، لكنها تؤثر بنا على مر السنين.

خاتمة الفصل

الأسئلة التي تدور في داخلنا ليست ضعفاً، بل دليل على أن في القلب حياة، وفي العقل وعياً، وفي الروح رغبةً صادقة في الفهم والشفاء.

ومهما اشتدت الحيرة، فإن الإنسان الذي يلجأ إلى الله ويواجه نفسه بصدق، سيجد في النهاية نوراً يرشده، وسكينةً تعيد إلى قلبه الطمأنينة.

الفصل الرابع عشر: الدين واليقين والنهاية الروحية

هذا الفصل هو روح الكتاب وخلاصته، ففيه تتجلى معاني الإيمان، والتوكل، والرضا، والعودة الصادقة إلى الله عز وجل.

هو فصلٌ يذكّر بأن كل الطرق مهما طالت، وكل التجارب مهما اشتدت، تنتهي إلى حقيقة واحدة: أن الطمأنينة الحقيقية لا تُنال إلا بالقرب من الله.

اليقين بالله

مهما اشتد الأذى ممن حولك، تيقن أن الله دائماً بجانبك، فثق به ووكّل أمرك إليه.
أفضل طريق للنجاح هو التوكّل على الله.
أحكم الكلام كلام الله عز وجل.
تقرب إلى الله دائماً وأبداً؛ لأنه هو من خلقك، وهو من بيده كل شيء.

عندما يضيق القلب

عندما تشعر باليأس وتظن أن الأمل ذهب، ابدأ في البكاء وقل متذلاً: «يا رب.»
فالله يعلم ما بك، وكان ينتظرك لتعود إليه، ليخرجك مما أنت فيه.

عندما تريد أن تكون قوياً، ثق بالله وتوكل عليه، ووكّل أمرك إليه، واعمل على طاعته.
إن ضاقت بك الدنيا فالجأ إلى الله، وإن فُرجت بك الدنيا فالجأ إلى الله؛ لأن الله بيده كل شيء.

الصلاة صلة

لا تصلّ لأنها فرض فقط، بل صلّ لأنها صلة بينك وبين ربك.
صلّ لأنك تحب لقاء الكريم، ويحب الرحمن لقاءك.
صلّ لتتعم بالطمأنينة والعفو والسكينة.

تأمل في الجنة

تعال معي لنتخيل قليلاً...
تخيل أبواب الجنة وهي تُفتح لاستقبالك.
تخيل قبراً تؤنسك فيه الملائكة.
تخيل أن تشرب من يد النبي ﷺ من نهر الكوثر.
تخيل أن ترى ربك الذي أحببته وأمنت به.
هناك تبدأ الحياة الحقيقية التي تفوق كل ما تخيلته يوماً.

الحمد لله

الحمد لله أن الملك كله لله.

الحمد لله أن لا حاجة لمخلوق مع وجود الخالق.

الحمد لله أن الأمر كله بيد الله وحده.

أنسام عبد الرحمن

ذكر الله

ابدأ يومك بذكر الله، وأنه بذكره، لتكون من الذاكرين.

اللهم اجعلنا من عبادك الذاكرين الشاكرين الحامدين الذين رضيت عنهم وأرضيتهم.

حقيقة الدنيا

الحياة لا تستحق أن تضيع دينك من أجل دنياك.

وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور، وما عند الله باقٍ.

اجعل مخافة الله بين عينيك في كل قرار.

ولا تؤجل العبادة، فإن الآخرة هي دار البقاء.

شمس الأمل

شمس معكم ترسم لكم أملاً، وتذكركم بكرم الله عليكم، وتدعو أن تكونوا من الصالحين.

الخاتمة العامة للكتاب

في نهاية هذا الكتاب، لا أزع أنني كتبت كلمات كاملة، ولا أنني بلغت الحكمة كلها؛ لكنها خواطر خرجت من القلب، وعاشت التجربة، وتأملت الحياة، فصاغتها كلمات لعلها تلامس قلبًا يشبه قلبي، أو تواسي روحًا تبحث عن الطمأنينة.

كتبت عن الله لأن القرب منه هو النجاة.

وكتبت عن الحياة لأنها معلمتنا الكبرى.

وكتبت عن الناس لأنهم أجمل ابتلاء وأصعب اختبار.

وكتبت عن الأمل لأن الإنسان لا يعيش من دونه.

وكتبت عن العائلة لأنها دفء القلب وسند العمر.

وكتبت عن الألم لأن وراءه حكمة لا يعلمها إلا الله.

إن كان في هذا الكتاب ما لامس قلبك، فاحمد الله؛ فهو مصدر كل خير.

وإن وجدت فيه ما يخفف عنك حزنًا، أو يوقظ فيك أملًا، أو يقربك من الله، فذلك أعظم ما أرجوه.

أسأل الله أن يجعل هذه الكلمات صدقة جارية، وأن ينفع بها كل من قرأها، وأن يغفر لي ولوالديّ وللمن أحب، وأن يجمعنا جميعًا في جنات النعيم.

الحمد لله أولاً وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا.

وصلّى الله وسلّم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تم بحمد الله

أنسام عبد الرحمن